20030419-0003-6

مسيرات ومهرجان في ذكرى مجزرة قانا

قانا ـ «السفير»

أحيت بلدة قانا أمس الذكرى السابعة للمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي داخل مقر الكتيبة الفيدجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية، في عدوان نيسان من عام ١٩٩٦. ونظمت أمس مسيرة حاشدة في البلدة انتهت بمهرجان خطابي شارك فيه الوزيران علي حسن خليل وأيوب حميد، والسيدة رندة نبيه بري ممثلة رئيس مجلس النواب وعدد من النواب، ومطران الروم الأرثوذكس في الجنوب الياس كفوري ومتروبوليت الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ورئيسة «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» وداد حلواني، وعدد من ممثلي الأحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية ووفود عربية وأجنبية.

وأكدت بري على وحدة الدم العربي في قانا وجنين والعراق، وقالت إن مصير المحتل هو الاندحار أينما كان. ومصير الشعوب هو الحرية ورأى الوزير حميد ان المجازر المرتكبة بحق العرب بالأيدي والأدوات نفسها تشكل خدمة للمشروع الصهيوني، معلنا تمسك اللبنانيين بحق المقاومة لاستعادة الأرض.

وتحدث كل من أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب أحمد عاصي وممثل رئيس المجلس الأعلى للثورة العراقية محمد الحريري ورئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح، ووكيل عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر، ورئيس بلدية قانا صلاح سلامة ووداد حلواني.

كانت المسيرة قد انطلقت من أمام مغارة قانا وصولا الى باحة أضرحة الشهداء يتقدمها المشاركون في المهرجان، وعدد من الطلاب وكشافة، وأهالي البلدة الذين حملوا لافتات كتب عليها: «قانا جنين وبغداد، الضحية واحدة بسلاح واحد»، و«قانا الشاهدة الشهيدة صرخة في وجه الطغاة»، و«المقاومة هزمت إسرائيل في لبنان وستهزم أميركا في العراق».

وفي صيدا طغت أجواء ذكرى مجزرة قانا والمجازر التي ترتكب بحق الأطفال العرب في العراق وفلسطين على نشاطين بارزين للأطفال وهما: مهرجان الالقاء الثاني الذي تنظمه «الهيئة الوطنية للطفل الجنوبي» ومسرحية شعرية تحت عنوان «درة الأقصى» قدمها أطفال «المدرسة العاملية الجنوبية في العباسية» بالتعاون مع المجلس البلدي للأطفال في صيدا، على خشبة قاعة ثانوية رفيق الحريري.

تلاميذ أمام أضرحة شهداء قانا (أ ف ب)

السفير ١٩/٤/٢٠٠٣